

نموذج للتعايش السلمي مع الخصوم حسب نمط الحياة الإسلامية

سيد محمد إمام^١

سيد محمد رضا إمام^٢

محمد مهدي كريمي نيا^٣

محمد حسين البياتي^٤

الملخص

في الوقت الحاضر، وبسبب توسيع العلاقات الإنسانية، أصبح الشعور بضرورة التعرف على نمط التعايش السلمي مع المعارضين أكثر، فبعد البحث في المصادر الدينية، نجد أن النموذج السلوكي للتعايش السلمي مع المعارضين الدينيين، يقوم على عدم الانصياع وعدم قبول سلطة المعارضين الدينيين وعدم إخفائهم، وكذلك تحريم محاكاة المعارضين الدينيين، وعدم المشاركة في احتفالاتهم، ويُحرّم البدء في إلقاء التحية عليهم.

لقد وضع الكفار المتشددون، بسبب عنادهم وعداوتهم للمسلمين، عقبة تجعل من المستحيل التعايش معهم بسلام، ولكن مع ذلك، من وجهة نظر الإسلام، يجب مراعاة المبادئ الأخلاقية عند التعامل معهم، التي من بينها، حتى في حالة الحرب معهم، لا ينبغي قطع المياه عليهم، ويجب عدم التعرض للأطفال وكبار السن، وإن نمط التعايش السلمي مع المعارضين الدينيين، يقوم على قبول الإسلام الظاهر والسلوك السلمي معهم وإخفاء الأسرار عن الخصوم، وأخيراً، تم في هذا البحث استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمنا طريقة المكتبة لجمع المعلومات.

المفردات الأساسية: التعايش السلمي، النمط الإسلامي للحياة، أعداء الدين، الكفار المسلّحون.

١. دكتوراه في الفقه وأسس الحقوق الإسلامية، جامعة العدل، طهران، إيران (المؤلف المسؤول)

٢. أستاذ مشارك متقاعد في قسم الفقه وأسس القانون الإسلامي، كلية العلوم الإلهية، جامعة طهران، طهران، إيران

٣. أستاذ مساعد في كلية علوم القرآن، جامعة علوم القرآن الكريم، قم، إيران

٤. أستاذ مساعد في قسم الفقه وأسس القانون الإسلامي ورئيس جامعة العدل، طهران، إيران